

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

42408 - إن أباكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق (السحوق : الطويلة التي تمد ثمرها على المجتنى . النهاية 2 / 347 . ب) ستين ذراعا كثير الشعر وارى (وارى : واره موارد : ستره . المصباح 2 / 904 . ب) العورة فلما أصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا فلقيته شجرة فأخذت بناصيته فحبسته وناداه ربه : أفرارا مني يا آدم قال : لا بل حياء منك يا رب مما جنيت فأهبط إلى الأرض فلما حضرته الوفاة بعث إليه من الجنة مع الملائكة بكفنه وحنوطه فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم قال : خلي بيني وبين رسل ربي فما أصابني الذي أصابني إلا فيك ولا لقيت الذي لقيت إلا منك فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من الثياب ثم لحدوا له ودفنوه وقالوا : هذه سنة ولد آدم من بعده .

(عبد بن حميد في تفسيره وأبو الشيخ في العظمة والخرائطي في مكارم الأخلاق - عن أبي بن كعب)